381593 ـ حكم المساهمة في الأسهم النقية اعتمادا على دراسات مركز المقاصد وتقريره عن السنة الفائتة

السؤال

يقوم مركز المقاصد بالدراسة الشرعية للشركات السعودية بعد انتهاء السنة المالية وإصدار القوائم المالية غير أن الدراسة الصادرة كل سنة تخص السنة السابقة، فمثلا قائمة التحليل المالي التي أصدروها مؤخرا هي في الحقيقة تخص العام 2020 م، فما حكم المساهمة في الشركات النقية المتواجدة بقوائمهم؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

يجوز الاتجار والمساهمة في أسهم الشركات النقية، دون المختلطة وخالصة التحريم.

وينظر بيان هذه الأسهم والفرق بينها في جواب السؤال رقم:(112445).

ثانيا:

مركز المقاصد للاستشارات الاقتصادية يشرف عليه الدكتور محمد بن سعود العصيمي حفظه الله، وهو محل الثقة والائتمان، وجهوده مشكورة في تتبع شركات الأسهم وبيان حالها، ولا يسعه إلا ما ذكرت من كتابة التقرير عن السنة الفائتة اعتمادا على القوائم المالية التي تصدرها الشركات نهاية العام.

وإقبال الشركات على تنقية أسهمها في ازدياد والحمد لله، فقد بلغ عدد الشركات والصناديق النقية 96 شركة، فيما بلغ عدد الشركات المختلطة 54 شركة، ويبعد غالبا أن تتحول شركة نقية إلى مختلطة.

وعليه؛ فلا حرج عليك في الإسهام في شركة نقية بحسب تقرير مركز المقاصد عن العام الفائت، فإن تبين أن الشركة تعاملت بالربا، لزم التطهير، ولا إثم عليك لأنك ساهمت فيها على اعتبار غلبة الظن بنقاء أسهمها.

والله أعلم.